ومشى خطا ثم رجع فقال أما أنا فأشهد أن هذه أحكام الأنبياء أمير المؤمنين يدفعني إلى قاضيه يقضى عليه أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الدرع وا درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش وأنت منطلق إلى صفين فخرجت من بعيرك الأورق فقال أما إذ أسلمت فهى لك وحمله على فرس قال الشعبى فأخبرنى من رأه يقاتل الخوارج يوم النهروان وقال سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة جاء جعدة بن هبيرة إلى على فقال يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان أنت أحب إلى أحدهما من أهله وماله والآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضى لهذا على هذا قال فلهزه على وقال إن هذا شىء لو كان لى فعلت ولكن إنما ذا شىء وقال أبو القاسم البغوى حدثنى جدى ثنا على ابن هاشم عن صالح بياع الأكسيه عن جدته قالت رأيت عليا إشترى تمرا بدرهم فحمله فى ملحفته فقال رجل يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك فقال أبو العيال أحق بحمله وعن أبى هاشم عن زاذان قال كان على يمشى فى الأسواق وحده وهو خليفة يرشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبياع والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرأ تلك الدار الأخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا ثم يقول نزلت هذه الآية فى أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة من سائر الناس وعن عبادة بن زياد عن صالح بن أبى الأسود عمن حدثه أنه رأى عليا قد ركب حمارا ودلى رجليه إلى موضع واحد ثم قال أنا الذى أهنت الدنيا وقال يحيى بن معين عن على ابن الجعد عن الحسن بن صالح قال تذاكروا الزهاد عند عمر بن عبد العزيز فقال قائلون فلان وقال قائلون فلان فقال عمر بن عبد العزيز أزهد الناس فى الدنيا على بن أبى طالب وقال هشام ابن حسان بينا نحن عند الحسن البصري إذ أقبل رجل من الأزارقة فقال يا أبا سعيد ما تقول فى على بن أبى طالب قال فاحمرت وجنتا الحسن وقال رحم ا عليا إن عليا كان سهما صائبا فى أعدائه وكان فى محلة العلم أشرفها وأقربها إلى رسول ا A وكان رهبانى هذه الأمة لم يكن لمال ا بالسروقة ولا فى أمر ا بالنومه أعطى القرآن عزائمه وعلمه فكان منه فى رياض مونقة وأعلام بينة ذاك على بن أبى طالب يالكع وقال هشيم عن يسار عن عمار قال حدت رجل على بن أبى طالب بحديث فكذبه فما قام حتى عمى وقال أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنى شريح بن يونس ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن عمار الحضرمى عن زاذان أبى عمر أن رجلا حدث عليا بحديث فقال ما أراك إلا قد كذبتنى قال لم أفعل قال أدعو عليك إن كنت كذبت قال أدع فدعا فما برح حتى عمى وقال ابن أبى الدنيا حدثنا خلف بن سالم ثنا محمد بن بشر عن أبى مكين قال مررت أنا وخالى أبو أمية على دارا فى محل حى من مراد قال ترى هذه الدار قلت نعم قال فإن عليا مر عليها وهم

يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجته فدعا ا أن لا يكمل